

Distr.: General  
28 February 2003

# الجمعية العامة



الدورة السابعة والخمسون

البند ٨٧ (و) من جدول الأعمال

[Sum1]

قرار اتخذته الجمعية العامة

[بناء على تقرير اللجنة الثانية (A/57/532/Add.6)]

## ٢٦٢/٥٧ - مواصلة تنفيذ برنامج العمل للتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ١٢٢/٤٩ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ بشأن المؤتمر العالمي المعني بالتنمية المستدامة للدول

الجزرية الصغيرة النامية،

وإذ تشير أيضا إلى قراراتها ١٨٣/٥١ المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ و ٢٠٢/٥٢ المؤرخ ١٨ كانون

الأول/ديسمبر ١٩٩٧ و ١٨٩/٥٣ المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨، ووثيقة الاستعراض التي اعتمدها الجمعية العامة في دورتها

الاستثنائية الثانية والعشرين<sup>(١)</sup>، وقراراتها ٢٢٤/٥٤ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ و ١٩٩/٥٥ المؤرخ ٢٠ كانون

الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ و ٢٠٢/٥٥ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ و ١٩٨/٥٦ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، وإذ

تشير كذلك إلى إعلان بربادوس<sup>(٢)</sup> وبرنامج العمل للتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية<sup>(٣)</sup>،

وإذ تضع في اعتبارها إعلان جوهانسبرغ بشأن التنمية المستدامة<sup>(٤)</sup> وخطة التنفيذ لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة<sup>(٥)</sup> "خطة

تنفيذ جوهانسبرغ"<sup>(٦)</sup>، والتركيز الخاص المعطى للدول الجزرية الصغيرة النامية في الإعلان وخطة التنفيذ، ودعوة الجمعية العامة للنظر في

عقد اجتماع دولي في عام ٢٠٠٤ لإجراء استعراض شامل لتنفيذ برنامج العمل للتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية،

وإذ تشير إلى تقرير مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية عن دورته العاشرة<sup>(٧)</sup>،

(١) انظر القرار د-٢٢/٢، المرفق.

(٢) تقرير المؤتمر العالمي المعني بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، بريدجتاون، بربادوس، ٢٥ نيسان/أبريل - ٦ أيار/مايو ١٩٩٤

(منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.94.I.18 والتصويبات)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق الأول.

(٣) المرجع نفسه، المرفق الثاني.

(٤) تقرير المؤتمر العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم

المبيع A.03.II.A.1 والتصويبات)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق.

(٥) المرجع نفسه، القرار ٢، المرفق.

(٦) TD/390

وإذ ترحب بإنشاء مكتب الممثل السامي لأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية، وتشدد على أهمية المسائل المتصلة بالدول الجزرية الصغيرة النامية داخل منظومة الأمم المتحدة،

وإذ تسلم بأن الدول الجزرية الصغيرة النامية تعاني، في سياق تحديات التنمية، من مشاكل محددة ناتجة عن صغر حجمها وموقعها النائية، وتشنتها الجغرافي، وتعرضها للكوارث الطبيعية، وهشاشة نظمها الإيكولوجية، وعوائق النقل والاتصالات، والانعزال عن الأسواق، والتعرض للصدمات الاقتصادية والمالية الخارجية، ومحدودية الأسواق الداخلية، وقلة الموارد الطبيعية، ومحدودية إمدادات المياه العذبة، وشدة الاعتماد على الواردات ومحدودية السلع الأساسية، ونفاذ الموارد غير المتجددة، والهجرة،

وإذ تسلم أيضاً بالجهود الوفيرة التي تبذلها الدول الجزرية الصغيرة النامية من أجل تحقيق التنمية المستدامة وباللحاجة إلى مواصلة تعزيز قدراتها على المشاركة الفعالة في النظام المالي والتجاري المتعدد الأطراف،

وإذ تكرر تأكيد أهمية مؤشر الضعف، كأداة لتقييم درجة ضعف الدول الجزرية الصغيرة النامية، وبالتالي معالجة هذا الضعف فضلاً عن تحديد التحديات التي تواجه تنميتها المستدامة،

وإذ تسلم بأهمية ذلك العمل لولاية لجنة السياسات الإنمائية فيما يتعلق بمعايير تحديد أقل البلدان نمواً، بما في ذلك تعيين أقل البلدان نمواً وإخراجها من تلك الفئة من البلدان،

وإذ تلاحظ الجهود المبذولة لتنفيذ برنامج العمل للتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، على كل من الصعيد الوطني والإقليمي والدولي وضرورة أن تواصل المؤسسات الإقليمية والعالمية استكمال الجهود المبذولة على الصعيد الوطني، بوسائل شتى تشمل توفير الدعم المالي والتقني الكافي،

وإذ تؤكد على الحاجة المستمرة إلى تقديم الدعم التقني والمالي للمشاريع التي عُرضت في سياق تنفيذ برنامج العمل، في جملة اجتماعات، منها اجتماع ممثلي البلدان المانحة والدول الجزرية الصغيرة النامية، المعقود في نيويورك في الفترة من ٢٤ إلى ٢٦ شباط/فبراير ١٩٩٩<sup>(٧)</sup>، وكذلك مبادرات الشراكة التي عرضتها الدول الجزرية الصغيرة النامية ومنظمتها خلال انعقاد مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة،

وإذ تلاحظ في هذا الصدد الأنشطة التحضيرية المضطلع بها على الصعيدين الوطني والإقليمي من أجل مؤتمر القمة، وإذ تعرب عن تقديرها لحكومة سنغافورة لاستضافة الاجتماع الأقليمي لتحالف الدول الجزرية الصغيرة المعقود في الفترة من ٧ إلى ١١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ للتحضير لمؤتمر القمة،

١ - تحيط علماً بتقرير الأمين العام<sup>(٨)</sup>؛

(٧) انظر A/S-22/4.

(٨) A/57/131.

- ٢ - **تكرر التأكيد** على الحاجة الملحة للتنفيذ الكامل الفعال لبرنامج العمل للتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية<sup>(٩)</sup> وللإعلان ووثيقة الاستعراض اللذين اعتمدهما الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية الثانية والعشرين<sup>(١٠)</sup> من أجل مساعدة تلك الدول في جهودها الرامية إلى تحقيق التنمية المستدامة؛
- ٣ - **توجب** بالجهود المبذولة على كل من الصعيد الوطني ودون الإقليمي والإقليمي لتنفيذ برنامج العمل؛
- ٤ - **تطلب** إلى الأجهزة والوكالات المختصة في منظومة الأمم المتحدة واللجان والمنظمات الإقليمية، كل في إطار ولايته، أن تتخذ تدابير محددة لمواصلة تنفيذ برنامج العمل ضمن سياق برامجها؛
- ٥ - **تقرر** أن تدعو إلى عقد اجتماع دولي في عام ٢٠٠٤ يشمل جزء رفيع المستوى، من أجل إجراء استعراض كامل شامل لتنفيذ برنامج العمل، حسبما دعت خطة تنفيذ جوهانسبرغ<sup>(١١)</sup>، وترحب بعرض حكومة موريشيوس استضافة هذا الاجتماع الدولي؛
- ٦ - **تقرر أيضا** أن يهدف الاستعراض الشامل المشار إليه في الفقرة ٥ أعلاه إلى الحصول من جديد على التزام سياسي من جميع البلدان باتخاذ تدابير عملية واقعية لمواصلة تنفيذ برنامج العمل وإلى التركيز على اتخاذ تلك التدابير، بوسائل تشمل حشد الموارد والمساعدات للدول الجزرية الصغيرة النامية؛
- ٧ - **تقرر كذلك** أن تدعو إلى عقد اجتماعات تحضيرية إقليمية للدول الجزرية الصغيرة النامية في مناطق أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ، فضلا عن اجتماع تحضيري أقاليمي لجميع الدول الجزرية الصغيرة النامية لإجراء استعراض لبرنامج العمل على كل من الصعيد الوطني ودون الإقليمي والإقليمي، وتحديد واستحداث مدخلات تخص الدول الجزرية الصغيرة النامية للمساهمة بها في الاستعراض السالف الذكر، مع زيادة أوجه التماسك والتكامل مع الأعمال التحضيرية الأخرى إلى أقصى حد؛
- ٨ - **توجب** بالجهود الأولية التي تبذلها الدول الجزرية الصغيرة النامية لوضع الطرائق الوطنية والإقليمية اللازمة للاجتماعات التحضيرية الإقليمية، وتدعو منظومة الأمم المتحدة بشكل عام، وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمانة العامة بشكل خاص، فضلا عن مكتب الممثل السامي لأقل البلدان نموا والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية، والمؤسسات المالية المتعددة الأطراف ومرفق البيئة العالمية، إلى وضع الطرائق التي تستخدم على الصعيد الدولي لتسهيل عقد الاجتماعات المشار إليها في الفقرتين ٥ و ٧ أعلاه في الوقت المناسب؛
- ٩ - **تطلب** إلى منظومة الأمم المتحدة أن تسعى، في سياق تسهيل عملية استعراض برنامج العمل، إلى الحصول على مدخلات قطرية تنسم بالإيجاز وحسن التركيز، وتستند، في جملة أمور، إلى المواد المعدة لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، من أجل التقليل إلى أدنى حد من العبء الواقع على الدول المشاركة، مع زيادة الفائدة المستمدة من المعلومات التي تم جمعها زيادة قصوى؛

(٩) انظر: تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1 والتصويب)، الفصل الأول، القرار ٢، المرفق، الفقرة ٦١.

- ١٠ - تدعو لجنة التنمية المستدامة إلى أن تقوم، في دورتها الحادية عشرة، بالنظر في دورها في عملية التحضير للاستعراض الشامل لبرنامج العمل؛
- ١١ - تدعو جميع الدول الأعضاء، والدول الأعضاء في الوكالات المتخصصة، والوكالات والمنظمات الإقليمية والدولية المختصة، والمجموعات الرئيسية الوارد ذكرها في جدول أعمال القرن ٢١<sup>(١٠)</sup> وفقا للنظام الداخلي لكل من لجنة التنمية المستدامة<sup>(١١)</sup> ومؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة<sup>(١٢)</sup> وكذلك ممارسات اللجنة المستقرة، إلى المشاركة بشكل كامل في الأنشطة المحددة لمواصلة تنفيذ برنامج العمل ومتابعة نتائجه متابعة فعالة وفي الأعمال التحضيرية للاستعراض الشامل؛
- ١٢ - تدعو جميع الاجتماعات الدولية التي تهم الدول الجزرية الصغيرة النامية، بما فيها الاجتماعات الإقليمية والأقليمية لتلك الدول، إلى تقديم المدخلات المناسبة للاستعراض الشامل ولعمليته التحضيرية؛
- ١٣ - تطلب إلى الأمين العام، عملا بالفقرة ٨ من القرار ١٩٨/٥٦، أن يولي مزيدا من النظر لتعزيز وحدة الدول الجزرية الصغيرة النامية التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة، بوسائل تشمل القيام في أقرب فرصة ممكنة بتثبيت وظيفة المستشار الأقليمي للدول الجزرية الصغيرة النامية الموجودة الآن لدى الوحدة، ليمكّن الوحدة بذلك من المساعدة في إعداد الاستعراض الشامل لبرنامج العمل؛
- ١٤ - تدعو إلى اشتراك الأعضاء المنتسبين باللجان الإقليمية في الاستعراض الشامل لبرنامج العمل، وفي عملية التحضير له، وبنفس صفة المراقب التي اشتركوا بها في المؤتمر العالمي المعني بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية المعقود في عام ١٩٩٤، وفي الدورة الاستثنائية الثانية والعشرين للجمعية العامة المعقودة في عام ١٩٩٩، لاستعراض تنفيذ برنامج العمل؛
- ١٥ - تقرر أن تنشئ صندوقا للتبرعات بغرض مساعدة الدول الجزرية الصغيرة النامية، بما فيها أقل هذه البلدان نموا، على المشاركة بشكل كامل فعال في الاجتماع الدولي المشار إليه في الفقرة ٥ أعلاه، فضلا عن مختلف العمليات التحضيرية المشار إليها في الفقرة ٧ أعلاه، وتدعو الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية والمجموعات الرئيسية المعتمدة لدى لجنة التنمية المستدامة إلى المساهمة في هذا الصندوق؛
- ١٦ - تحث جميع المنظمات ذات الصلة على أن تستكمل قبل انتهاء عام ٢٠٠٤ العمل المتعلق بوضع مؤشر الضعف، مراعية الظروف والاحتياجات التي تنفرد بها الدول الجزرية الصغيرة النامية؛

(١٠) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.93.I.8 والتصويبان)، المجلد الأول: القرارات التي اتخذها المؤتمر، القرار ١، المرفق الثاني. المجموعات الرئيسية هي: النساء، والشباب، والسكان الأصليون ومجتمعهم، والمنظمات غير الحكومية، والسلطات المحلية، والعمال ونقاباتهم، وقطاعا التجارة والصناعة بما فيها الشركات عبر الوطنية، والأوساط العلمية والتكنولوجية، والمزارعون.

(١١) انظر E/5975/Rev.1.

(١٢) A/CONF.199/2 و Corr.1.

١٧ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثامنة والخمسين البند الفرعي المعنون "مواصلة تنفيذ برنامج العمل للتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية"، في إطار البند المعنون "البيئة والتنمية المستدامة"؛

١٨ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والخمسين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار.

الجلسة العامة ٧٨

٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢